

توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية

دراسة تحليلية ميدانية

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام-
برنامج الصحافة- نظام الساعات المعتمدة

مقدمة من الباحثة

إيمان طارق إمام أحمد

المعيدة بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة بنها

إشراف

أ.د/ عبدالجواد سعيد ربيع

أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام-

جامعة المنوفية

٢٠٢١ / ١٤٤٣ هـ / م

ملخص الدراسة:

سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف رسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، وذلك عن طريق رصد وتحليل مدى استخدام مواقع الصحف عينة الدراسة لرسوم الإنفوجراف في معالجة القضايا الاقتصادية، ومعرفة أهم القضايا الاقتصادية التي تتناولها رسوم الإنفوجراف المنشورة في هذه المواقع، وكذلك التعرف على النطاق الجغرافي لهذه الرسوم وطبيعة مضمونها، وأسلوب عرض البيانات والاستمالات الإقناعية المستخدمة فيها، وأشكال وأنواع رسوم الإنفوجراف المستخدمة في معالجة هذه القضايا، وأهم العناصر الجرافيكية التي تم الاعتماد عليها في هذه الرسوم، كما سعت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية إلى التعرف على خطوات تصميم الإنفوجراف وأكثر البرامج التي يتم الاعتماد عليها في التصميم، ومعرفة مدى تدخل محرر الإنفوجراف وقيادات الصحيفة في التصميم الذي يقدمه مصمم الإنفوجراف وأهم ملامح هذا التدخل، والوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي تعوق إنتاج الإنفوجراف.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات:

- **استمارة تحليل المضمون والشكل:** تم تطبيق هذه الاستمارة على رسوم الإنفوجراف التي تعالج القضايا الاقتصادية والمنشورة في المواقع الأربعة عينة الدراسة (الأهرام، أخبار اليوم، اليوم السابع، الدستور)، وذلك في الفترة من يناير ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢٠، وبلغ عدد رسوم الإنفوجراف التي تم تحليلها ٩٥ رسمة.
- **صحيفة الاستبيان:** تم تطبيق صحيفة الاستبيان على القائم بالاتصال (مخرجي ومصممي الإنفوجراف) بمواقع الصحف عينة الدراسة عن طريق المقابلة المقننة، وبلغ عددهم ٢١ مخرجا.

♣ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

- جاءت قضايا الإصلاح الاقتصادي ورؤية ٢٠٣٠ في المرتبة الأولى بالنسبة للقضايا الاقتصادية التي تعالجها رسوم الإنفوجراف المنشورة في الصحف عينة الدراسة.
- اعتمدت مواقع الصحف عينة الدراسة في المقام الأول على الأرقام والإحصائيات بالنسبة لمضمون الإنفوجراف المنشور بها.

- تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة مضمون الإنفوجراف والمواقع الإلكترونية لصحف الدراسة.
- استخدمت المواقع الأربعة الإنفوجراف الثابت بنسبة (١٠٠%)، ولم يستخدم أي موقع من المواقع الأربعة كلا من الإنفوجراف المتحرك والتفاعلي.
- غالبية رسوم الإنفوجراف التي نشرت في مواقع الصحف عينة الدراسة جاءت متماسكة ومحافظة على مبادئ وأسس التصميم.
- غالبية مخرجي ومصممي الإنفوجراف كانوا من الذكور، ونسبة قليلة جداً كانت من الإناث.
- برنامج Adobe Photoshop أكثر البرامج التي يعتمد عليها المخرجون في تصميم رسوم الإنفوجراف.
- أهم الصعوبات والمشكلات التي تعوق إنتاج الإنفوجراف في مواقع الصحف عينة الدراسة، تتمثل في: عدم فهم المحرر لطبيعة الإنفوجراف، وعدم وجود محرر متخصص فيه، عدم وضوح الفكرة ووجود خطأ في المعلومات والبيانات المقدمة، قلة توافر الصور الملائمة للموضوع في بعض الأحيان، ضعف إمكانيات الأجهزة المتوفرة في مكان العمل.